ثمن النسخة ٢٥ سانتيما

السنة الأولى

العدد ١

١٣٤٤
صدى الصحراء

نشرة ملبية سلامية
علبة ادبية اجتماعية امر لاحية انتقادية
« شعارها : العمل على درء المفسدة قبل جلب المصلحة »
تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

ECHO DU SAHARA

حب الوطن من الايمان

الاشتراكات
بالجزائر وتونس والمغرب
عن ستة اشهر ١٥ فرنكا
عن سنة بالاضافة الى الطوابع ٣٠
وبقية البلدان عن سنة

الاعلانات
توفق سيغ شارل من الادارة
SADA-SAHARA
Le Gérant :
Ali Moussa ben Amar El-Okbi

المكاتبات
ينبغي ان تكون خاصة بالجزء الديني
ومعنونة باسم مدير الجريدة ومحررها
الشيخ احمد بن العابد العقبي الاوكبي
الرسائل
تنشر على عهدة اصحابها
والادارة غير ملزمة ان تعيد المحل ذلك
ولا ترد للاصحابها نشرت ام لم تنشر
Directeur - Rédacteur :
Ahmed ben Laabed El-Okbi
10, Rue de Mélakof — BISKRA

بسكرة في ٢٨ جمادى الثانية ١٣٤٤ هـ
الموافق لـ ٢٣ ديسمبر ١٩٢٥ م

فاتحة الجريدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه ، ولا يستعان على الخير إلا إياه ، ولا يستغاث في الشدائد إلا بمن ملأ الأرض والسماء ، ولا يستكشف الضر إلا من بيده الرخاء ، ولا يستكفى الأمور إلا من عنده الشدة والرخاء ، ولا يستعصم من المكاره إلا من أحاط بكل شيء علما ، ولا يستغاث من الذنوب إلا من أحصى كل شيء عددا ، ولا يستجار من الأعداء إلا من قهر العباد بالموت ، ولا يستعان على الأمور إلا بمن هو على كل شيء قدير ، ولا يتوكل إلا على الحي الذي لا يموت ، ولا يستعان على الأمور إلا بالله العلي العظيم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم ، ونسأله التوفيق لما يحب ويرضى ، ونعوذ به من موجبات سخطه وأليم عقابه في الدنيا والآخرة ، ونسأله أن يجعل عواقب أمورنا رشدا ، وأن يقينا شر ما قضى ، إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

وبعد ، فإن من أجل أعمال المرء في تحلله له النفع ، وتجعل له لسان صدق يذكر به ما هو وإن يخص وكان النفع فيه للكل شاملا ، والخير فيه بين أفراد الأمة مشتركا ، ذلك هو خير العمل وذلك هو أعظم الآثار الخالدة ، وأرجاها عند الله ثوابا وأزكاها بركة وأكثرها عدا وحسابا ، فمن أنفس من نفسه المقدرة على خدمة الأمة ونفع العموم ، وتقاعس عن العمل فيه لإياب المغتفي والمشجع الخير في هذا اليوم ، وإنها الرجل الهمام في عصرنا هذا من أبي خلة في مجموعة الأمة فسدها ، وبادر بمعالجة بعدد على العموم تفسدا ، فحي هذا أيها المسلمون المخلصون على الخصوص وأشد التأسي به والله تعالى يجزيه ويضعف مساعيه ويؤتيه من لدنه أجرا عظيما ، ومن لم يتأس به ولم يتخذه قدوة في هذا الباب ، وتقدم الكل شيء هو من المشاريع العمومية بتمكين الروح من الجسد ، ذلك هو مشروع الصحافة ، فقليل من رجالها من يقدر على الاضطلاع بها والنهوض بعبئها الثقيل فأعوذ بقوة أجعل لمكم بهذه « البلاد » المعطلة عن العالم والمتأخرة ، والتي تكاد تكون منقطعة عن العالم المتمدن لفقد المرافق الحيوية بها واعتزال سكانها عن السبل ، هو نافع الجرائد الأول في تأدية حياة التقدم والارتياد .

اعتوذ بقوة أبرز لكم على الولاء أو انشاء « الفاتحة » جريدة تفرز جبالكم عن شعوري نحوكم ، وتحمل شعوركم نحو صدى ، هذه البلاد بلاد « الصحراء » التي سائر أنحاء المعمور ، فتكون لكم رابطة قوية بأخواتكم أبناء البشر ، وتجعل لكم بين العالمين ذكرا حسنا وصيتا بعيدا :

فقد عزمت وتوكلت على الله وحده وعقدت النية على ابراز جريدة حرة تعمل لهذا الغرض تحت عنوان (صدى الصحراء) وحملت بين حكومتنا وفرنسا ، الحرة مشتعلة العلم وناصرة الحركات الخيرية على الرخصة في ذلك . وها هو قد برز إليكم العدد الاول منها يحمل في هذه العجالة وامثالها عظيم بين تجعد منكم اقبالا حقيقيا ومعاضدة صديقة فتشطوا على هذا المشروع الجليل ، فقد قالها — بحمد الله — كل العقبات التي لا تحيي الا بحياتها .

وعزمت ، تتدخل مذاهب العرب واختلا فهم وما كان من عوائدهم الجميلة ، وتكسي باللائمة بل تدور مع الحق كيفما دار ، وتعطي لكل ما يستحق فهي لهذا لا ترى متعاملة على غير من يجب التنديد به والا نكار عليه والوقوف موقف المظلومين في وجهه حتى يكون لها سيغ هذه المجموعة حكمها الحق وتولها التفضل وتكتبها المسؤولية وتظل سائرة في طريق « الاعتدال » لا تحالف فهي في سيرها لا تتكلف ولا تتصنع ولا تدع ان شاء الله شاردة ولا واردة ما تقتضيه حالة الحظة الا اتت عليها في احسن اساليبها وابدع طرقها فهي بإعدادها الاختبار تحتص على انتشار العمران وبث الأمن والسلام اللذين عليهما وجدها وتركز كل حركة « اجتماعية » وتقدم كل مصلحة بشريه ، وتعالج بوجه خاص ، وتجاول جمع الكلمة على الحق وما فيه صالح العموم — اذ لا حياة الا بالتعاون ، والتعارف ، والا تحاد — ولا اتحاد الا اذا اهم كل منا اتحاد وظل مطالب الجميع واحدا وغايتهم متحدة الى صوب واحد ومقصد شريف :

اصلاحية تسعى بكل قواها ولا تألو جهدا في اصلاح ذات البين ولم شعث افراد المسلمين وجماعاتهم المتفرقة في دائرة الحق وتحت لواء الكتاب العزيز واحكام السنة المحمدية حتى لا كنا شعا متفرقة ، وقبيلا متنافرين ، متباغضين ، وتعتقد اعتقادا لا يتلاشى الواقع — ان الاصلاح ولا اصلاح الا بمشر المسلمين الا بالرجوع الى سيرتنا الاولى في امر الدين الذي كان به رقي اسلافنا وتقدمهم — فقد ادشش ومدنية صادقة فاصلاح الحالة الحديثة اذا هو اول واجب نعمل له وندخل على الامة من بابه

انتقادية تنتقد كل ما افسده الجهال وغلاة دعاة الضلال من امر الدين خاصة وكل باطل كيفما كان مصدره ودعائه ، وتنتقد مخالف الحق واحكام العقل الصحيحة ، بالكة مسلك لا تنصاف غير متصفة ولا غاصلة لتفاصل حتة لا تتفيل القديم لقدمه ولا تهضم الجديد لجدته بل تدور مع الحق كيفما دار ، وتعطي لكل ما هو له من مجموعها هذه كلية (منشأ) فلا بلا شك تخور عزائمنا ولا تستطيع النهوض بأعباء هذا الحمل الثقيل وحدنا

تعمر الجريدة بكون قواها ولا تألو جهدا في ابرازهم عليها ، وموسما (لا تغير أنه) يتحفي بما يرانيهم عنها ، وتقدم تعزيتها بما به حياتنا ومدتها ، اما نحن فنصيدا ان هذا الوجود ، من عالم الخيال الى عالم الوجود ، ولكنا نستطيع العمل دائما وحدنا ! — اذ ان عمل الجماعات ما نترى عليه الافراد ، وهل التوفيق كل احد ، وكل ما قالها الاستاذ ، فهو نعم المولى ونعم النصير ، اليه نتجه في مواسم الاعمال بقوانها والله المسؤول

« احمد بن العابد العقبي »

لبيك يا وطني ... !!

وطن كان حتى على أذناك اليوم ان يقولوا (يموتون) عملك تقبل لهم عثرة فيا سعادة ايام توسمهم . اني اصبحت مزاولها الغيرة الكفيلة بالجزء من عثرة في طوال الأمد وقد لا احسن والشعور . وان كانت سيغ الجزم ان الشعور تم استحالت نفسا عميقا هو بالموت اليوم بالحياة وحسبهم يلوطني ما الحياة والنفوس ما اعز منك على عيني طائل . وخيرا من انفس الاوقات ما جعل حياتهم سدى

وكيف يقبلون اليوم تداعك وجودك الذي ان صداه في احشائه (الصحراء) تكاد ان تخرق ما وراءه ظل يهم المحيط الذي ما اخترق في قلوبهم ما اخترق في قلوبنا من حبك ، فهو نعم المولى ونعم النصير ، اليه نتجه في مواسم الاعمال بقوانها والله المسؤول

« احمد بن العابد العقبي »

لبيك يا وطني ... !!

وطن كان حتى على أذناك اليوم ان يقولوا (يموتون) عملك تقبل لهم عثرة فيا سعادة ايام توسمهم . اني اصبحت مزاولها الغيرة الكفيلة بالجزء من عثرة في طوال الأمد وقد لا احسن والشعور . وان كانت سيغ الجزم ان الشعور تم استحالت نفسا عميقا هو بالموت اليوم بالحياة وحسبهم يلوطني ما الحياة والنفوس ما اعز منك على عيني طائل . وخيرا من انفس الاوقات ما جعل حياتهم سدى

وكيف يقبلون اليوم تداعك وجودك الذي ان صداه في احشائه (الصحراء) تكاد ان تخرق ما وراءه ظل يهم المحيط الذي ما اخترق في قلوبهم ما اخترق في قلوبنا من حبك ، فهو نعم المولى ونعم النصير ، اليه نتجه في مواسم الاعمال بقوانها والله المسؤول

من يشكك شكا مخالفا ما اعتاده سواهم . وتجردا هذا ما وقفه غيرهم . وسعى لك ان تطالبهم بما لان لك سلطانا عليهم . وحقوقهم لك بما مدينون ومزايا جعة هم لها مستأهلون . وهم من جهتهم مستأمرون بعدل عواطفهم المضطلعة بالصبغة الوطنية فحادت الى سيرها الطبيعي . وعلى انهم شعروا بان سعادتهم بسعادة وطنهم وان مشاقهم بشقائه

وطالى لا تعجب ان ارجأت البحث عن تاريخ حياتك المجيد الطالع بالمجد والحوادث الى حين آخر لان لهذا الموضوع شأنه في موقف . يضيق صدري ولا يتطاق لساني . وان كان الماكم على حاضرك متوقفا على معرفة غابرك جديرا على الدين الكونية في كل شعب . لان الحاجة الى تشخيص امراض ابنائك الاجتماعية آكد

وكيف توانقني ان اسألك . او اردت . غير ذلك المبرك الذي انت من اهنية به ما يس انا منها بقيد ؟ للاآلة وربك ان تفسك المدفوعة دائ لى كتلك حقائق الابية والحاقدة عجيم يذهب عليهم حسرات . كلما رأتهم ناكصين على انقابهم . وعادوا كابين على أدبارهم . وتين سبيل هديهم ضالين . وهم في دهرنا من امة جاهلة وضيعة الا وانتفت منها فيه غبار الخمول وتكبت بقبال تشابها من ارتفاء اوج الحضارة والثروة . بل في دهر انعرفت فيه شروس المعارف و كشرت معارفها ؟ فعدت انوارها حتى سكنت مجاهل الجنوب الافريقي المتصل بحيث لا ترى فرقا بين اسودها وابيض الغرب الا في لون ادبها

بل في دهر اخذت من معارفه حتى الحيوانات المتوحشة فضلا عن الداجنة حظا . اوجدت [illegible] في المراسح العمومية انموذجا الاوربي لمدارة القاعدين بتربيتها وتهذيبها

بل في دهر شارك فيه الغرب والبكم في فهم معنى الجاذبية فهم من سالبي الجواس مشتركة فعلية كل ذلك يقع بمرأى ومسمع من المجتمع الجزائري الكامل الاستعداد وهو جثم جثوم الكئيب . متوهما ان اتانه وزفراته تذوب من التحسر في مسامعك واعطاف لبك . وبعد ان ما حشره الى ذهنه من القلائد الزائفة الخانقة لدينه الصحيح تلبه شر لأخوف من جدوة الاستقامة الملابسات المتفشية الى الاستهتر والتفارع الى ثلبة الفاسد المتبجل في مصالح لاحيوة ؟ وما ثمرات هذه الحياة الا الشاحنات التي تحوت بدعة سوء الحركة ليل نهار ان تحيل ان

خارجية

الموصل

اخذ مجلس لاهاي يوم ٢٦ اكتوبر يعقد في قضية الموصل بين تركيا وانكلترا وقد ارسل تركيا الى المجلس رفعها ارسال من يمثل في هذا المجلس . وتوالى المجلس سبع جلسات متتالية الى طلب جمعية الامم ابداء رأيه في المسألة فاستند نائب الانكليز في يوم الجلسة الى تقديم وابداء المجلس رأيه فيها الى الفصل الثالث من معاهدة لوزان

تركيا وبلغاريا

اعتقدت في الاسبوع الفارط معاهدة وادية بين تركيا وبلغاريا . أنت على كثير من المسائل التي كانت منذ زمان محل اشكال وخلاف بين الفريقين . ويقال انه ستبرم معاهدة اخرى بينها لحسم ما عسى ان يحدث في المستقبل من الخلاف بين الدولتين وسيكون ذلك بعد رجوع المسيو راديف من واشنطون الذي تعين سفيرا الى هذه البلاد ولم يستطع بعد هذا التعيين ان يطيل الاقامة بالعاصمة الامريكية

سوريا

ابرق مكاتب « التيمس » في بيروت الى جريدته ان الحالة تحسنت حقيقة في دمشق ومن تكبوا من اهالي الناحية الشمالية من جبل الدروز [illegible] في [illegible] ابرق مكاتب التيمس في (حمص) ان الاعيان قبلوا الشروط الفرنسية المتعلقة بالحالة الحاضرة

١ = دفع ٢٠ الف جنيه بعنوان غرامة
٢ = ابعاد القائمقام العربي مدة ١٥ سنة
٣ = تسليم ٣٠ الف بندقية

ثم قال ان الخسائر التي احدثها رمي الطيارة الفرنسوية بدمشق مقتصرة على خمسة عشر منزلا . منها حوش محطة البرقان ومحل تجاري عظيم وقسم من السراية وان عدد القتلى والجرحى يبلغ على ما يقال الف شخص تقريبا .

وقد نقل هذا المكاتب خبرا مفاده ان ٤٠٠ جندي فرنسي غالبهم من سنغاليون اسروا في منطقة « درعة » وان الباعثات اعتقلت بين هذه البلدة ودمشق . قال « هاشاس » ومن غريب ما يلاحظ انها لم تقاتل لانكشاري ولا تأكدنا لهذه الحوادث

«الزهرة»

مصر وفرنسا

قلده ملك مصر (فؤاد) رئيس وزراء فرنسة م بالنائي الصف الاكبر من وسام محمد علي باشا جعد السيرة المالكة بمصر وصدي (الصحراء) تهني بتبادل عاطفة الوداد والشكر كلا من الامتين

هذه سبيلي — يا بوطالب العزيز — وهذه خطتي لا ارضى عنها بديلا لان كلاهي مع اتباعك ولا اتحالك الا مسرورا بهذه الطريقة المثالى التي ترجو ان تكون اسى النهضة الناشئة والرقي السريع وفاتحة الاعمال وخاتمة الآمال

« التقلي »

لادواء للمسلمين الا بالدين!!

يرى كثير من الناس ان دواء المسلمين الناجح انما هو في تقليد الاوربيين ومجاراتهم في كل ما يرونه من مقتضيات المدنية العصرية من الث والسنين وانهم ما تقوم لهم ثائمة الا بلا نسلاخ عن الدين والحقوق لا تنال والحظوظ لا تحظى الا بالتبري من هذا الدين وان الاسلام انما كان حجر عثرة في سبيل التقدم والنهوض وان الغربيين انما بلغوا ما بلغوا عند ما نبذوا دينهم ظهريا الخ

وهؤلاء لم يتصوروا الاسلام حتى تصوره حتى يحكموا له او عليه ولم يفهموا منه الا ما فهمه الغربيون من انه دين الزهد والتواكل والجمود واستدلوا على ذلك بما عليه المسلمون الشرق والغرب من الاضطهاد والارهاق والانحطاط المادي والادبي . وغاتهم ان الاسلام شيء والمسلمين شيء آخر وان الجنس المنسوب الآن بالمسلمين لم يبلغ الى الدرجات التي هو عليها اليوم الا بترك مبادئ تعاليم الاسلام الصحيحة واتخاذه دين عقيدة وقول لا دين عمل وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم

وقد ادركت اوربا هذا فعملت جهدها المستطاع لتشويه الاسلام في نظر المسلمين والحيلولة بينهم بكل ما اوتيت من وسائل المكر والدهاء والقوة والجبروت حتى لا تبقى للمسلمين تلك العظمة الاسلامية والعزة الاسلامية . والخوة الاسلامية والمجد الاسلامي فيفجعوا وهم كقطيعة باردة يتقاسمها الجشع الاوربي والنهم الاستعماري يعسون التعدين والرقابة والوصايا والحماية والانتداب الخ

ومن بله المسلمين المخيل رواج هذه البضائع الكاسدة لديهم فيحسنون ما تحمله اوربا ولو كان فيه حتفهم وهلاكهم ويقبحون ما تقبحه ولو كان فيه عزهم وفخارهم فينطقون عن لسانها . ويعبرون عن ضميرها وينكرون عن وجدانها فيهللكون انفسهم بانفسهم وما يشعرون

ثم ان الحوادث تلو الحوادث والزلازل اثر الزلازل والعبر بعد العبر وهم في خيالهم يسبحون ولم يريدوا ان يتفقوا ان الشرق شرقي والغرب غربي مادامت الارض ارضا والسماء سماء . وان الاول دينه ولغته وقوميته وللاخر دينه ولغته وقوميته . وان عزة الاول مؤسسة غير ما تأسست عليه عزة الآخر

ان مداواة المسلمين بلا نسلاخ عن الروح الاسلامية هي عين اعدامهم من الوجود وسحقهم من البسيطة وادمارهم في ضحى الامم الاخرى وحشرهم وهم المصابرون بذلك السل في زمرة المسلولين

ان مداواة الاسلام بنبذ الدين عبث مخض وتضييع للوقت واتيان للبيوت من ظهورها . بل لا تعود الاوالخزي والشقاء الابدي على البلاد والعباد فازمن المجنون للطبيب بعد تشخيص داء المريض مداواته بالدلة التي مرض بسببها

ان مداواة المسلمين بغير ما تداوت به الصحابة رضوان الله عليهم والباس الدواء من غير ذلك السبيل ضلال وضلال يعقبه خسران مبين

بعد ان كانت الصحابة قبل ظهور الاسلام حفاة عراة فسأء متفسمين في الوثنية وقطع الطرقات ووأد البنات . اصبحوا بعد ظهوره بتأثيره العظيم وفهم القواد الكبار والسياسيون المحنكون والامراء والعلماء والحكام الحق فانتشروا في اطراف المعمور وهم على عالم عليه من ضعف العدد والعدد النظار الى اعدائهم ناشرين الرسية الاسلام والايمان الصحيح راندهم والعزم الصادق فاندهم الى ان اصبحت في اقل من قرن خافقة بين جدران الصين الى ما وراء جبال البرتيات

فما هو هذا السر الذي ازاح هذا التأثير المحسوس في تلك الامم والشعوب وتلك الكرة الارضية رأسا على عقب سوى قلة المادة الوجيزة : هل هو دين الجمود والتواكل ؟ كلا وربي وانما هو ذلك الدين السمح السهل السالم للعقل البشري والفطرة البشرية . دين السعي والعمل . دين التعدين والصناعة دين الاستقلال والاعتماد على النفس . دين الرحمة والشفقة ذلك هو الدين الاسلامي الذي لم يتمسن عليه احد اكثر مما جنى عليه ضعفاء الايمان به الذين ضرب ابنه حجابا بينهم وبين اسراره وغاياته ومراميه فعهدوه على غير معناه وحملوه على غير مبناه

فالدواء الوحيد والعلاج الناجع للمسلمين اذا انما هو سبيل الرجوع الى تعاليم الاسلام الصحيحة والعمل بها عملا صحيحا وتطبيق الروح العصرية على مبادىء العالية وقواعده الاسلامية بايدي الناس هذا جهادي وهذه سبيلي

« ابو اليقظان »

طبع بالطبعة الجزائرية الاسلامية بقسنطينة لمديرها : ابن القشي خليل بن محمد

حياة نشاط

من صدى الصحراء الى الشعب

صفا العيش لي وامتد ريف ظلالي ❁ فالتأليف الزمان ومالى . . ؟
صفا العيش لي وازدان روض مواهبي ❁ واينع فضلي واستبان كمالي
ولانت لى الايام وهي عصية ❁ فمالي لاازهو بنفرة حالى . . ؟

سلامة اذواق وعمق مطالب ❁ وعزة اعراق وطيب خلال
وباتت نجوم الليل وهي طوالع ❁ تزف لي البشري بذيل آمالي
وترنو الي وجهي بإيماض نورها ❁ فيبهجها مني بديع جمالى
وتوجني المقدور تاج كرامة ❁ فاعنى على بؤسى واسعد قالى

كتبت فخار الحق طوع اناملي ❁ وقلت فخار الصدق ملء مقالي
وكنت صدى (الصحراء) ادعى لانني ❁ بسطت على الصحراء نور هلالي

ووالبت بالارشاد دفع عثيرتى ❁ عسى ان يهب النائمون حيالى
عسى ان يهب النائمون فانهم ❁ يغطون مذ حقب مضين طوال
يخالون رايات الحضارة بينهم ❁ عجائب غيب او طيوف خيال
وتنضى الليالي السود تجهد سيرها ❁ وهم بين مسلوب الشعور وسالى
وهم بين منهد العزيمة خائر ❁ وواخر من كل المواهب خالي

افيقوا فهذا الدين بين ربوعكم ❁ تنازله الاحداث شر نزال
تحاول نكباء الضلالة نسفه ❁ وترميه اشلاء الردى بنبال
فقوموا مقامات الدفاع حياله ❁ ليامن هذ الدين كل ضلال

ولا تهملوا امر الحياة فانها ❁ (حياة نشاط) بل حياة جدال
فينكم الغربى وهو اخو الحجى ❁ يجد لادراك العلا ويوالى
طوى الارض بالجد الطريد وبالبرى ❁ يجول مع الاديام كل مجال
وابدع طيارا بدون جرك ❁ فهل كان هذا يستقر ببال . . ؟

وشق عباب البحر والبحر مزبد ❁ بغواصه يشاب غير مبالى
يغوص مع الحيتان في لج بحرها ❁ فتحسبه الحيتان ضرب رجال
اجار رجال العلم بين ربوعكم ❁ فقدرهم واني الرجاحة عالي
ولا تقبلوا فيهم وشاية خائن ❁ وثلمة منتاب وبغضة قالى

فتلك عراقيل يمانون وعرها ❁ على انهم لاينبغون بحال
ولا تغفلوا شان الصغار فانهم ❁ لمستقبل الايام خير رجال
واشبه شيء بالمرايا عقولهم ❁ فصوفوها لها منكم اجل مثال

اعينوا لهم طيب الفعال ليقتدوا ❁ بكم فحياة المرء طيب فعال
وهبوا الى الاصلاح فالله كافل ❁ لمن هب للاصلاح حسن مثال

« شاعر صدى الصحراء »

منشطات

ماكادت تملن جرائدنا العربية نبأ عزمنا على ابراز جريدتنا (صدى الصحراء) حتى تواردت علينا رسائل باسماء الكتاب واجوبة المحبين من كل ناحية وصوب محبذين لمشروعنا هذا ومهنئين لنا (سلفا) بما عزمنا عليه من مشروعنا الذى هو بالحقيقة لايتم لنا الا باساعدة هؤلاء الادباء وتنشيطهم لنا فى طريق سيرنا . وقد زادتنا رسائلهم هذه وما ابدوه من مواهظهم الجميلة لنا اقداما فى هذا السبيل فشكرا لهم وفيها فليعين مخالفة الشر عى اجتماع النساء بالرجال وانتهاك حرمات الدين ما الله به عليم ، على اثر ما وقع من كل ما هو معروف بمناسبة مغازلة الشبان لاخداتهم وتزاحمهم على مشاربهم ومقاعدهم الخجية . . . وقع نزاع بين اثنين منها احدهما من قبيلة «عمرة» والآخر من قبيلة (بنى ابراهيم) وما خرج الديوان — ديوان الساعين كما يزعمون — من ذلك الجليع واقترق الجميع وما كاد يهدأ الشبان الى البلدة القديمة بسكرة حتى ضرب احدهما وهو الابراهيمي الاخر بمعدى فقتله فمضت روحه ضحية تلك الزوبعة وقربانا لذلك الاجتماع ... فالى القيض على القاتل وزج به في السجن : فلله ما ابرك هاته الخلافات على الامة وما انظم نحا تجيا ثم ما لا تزال في عهدها وضلالها تتدفع مع تيار هذه الخرافات والضلالات التي مازالت تفتك بالجامعة الاسلامية الى اليوم وبعد اليوم .

انا لم نقلعوا عن هاته الاعمال التي هي خمش وجوس لا يزيد الشيطان بها الا اتساع العداوة والبغضاء بيننا بسببها وبعدنا عن ذكر الله ومن الصلاة ثم تؤدي اخيرا الى قتل الانفس وازهاق الارواح فهل المسلمون عن هذه الضلالات والاجتماعات الباطلة التي يتعقق كل يوم ضررها منتهون

داخلية

من الادارة

تطلب مكاتبين في كافة انحاء القطر الجزائري وغيره من الاقطار الاسلامية . فمن آنس من نفسه مقدرة فليخاطبنا وليفيدنا عوائد بلدته ووطنه الادبية والمالية اذ لا يمكننا ان نبعث بالجرائد من انه مات زيد او تزوج عمرو ولد وقع احتفال بدار بكر ونحو ذلك

ونوجه له اعداد جريدتنا مجانا والغرض من هذا توسيع دائرة الفكر ولكي يحصل التعارف بين العلماء والادباء حملة الاقلام وراقبي لواء الادب فاذا حصل التعارف واعدنا الكتاب والمفكرون بآرائهم الصائبة يتسنى لنا السير في هذا المضمار الجليري « والله في عون المرء ما دام المرء في عون اخيه »

معذرة

نرجو من قرائنا الكرام قبول المعذرة وغض الطرف عما نرى من ان التصوير او التقصير في هذا العدد الاول من جريدتنا او اصعب الاشياء ابتداؤها ونعدهم بان نشمر في اعداد هذه الجريدة ما يسرهم من الاخبار العالمية وكل ما يروق لديهم من التقاشد الشعرية والحكم الثرية ويستجيبون بجريدتهم هذه نوق ما يتصورون

رجاء

نرجو من رصفائنا الكرام ارباب الجرائد العربية بمشارق الارض ومغاربها ان يوجهوا الينا جرائدهم على طريق التبادل حسبما جرت به العادة بين ارباب الصحف الشرقية والغربية ليمكننا الاطلاع على احوال اخواننا المسلمين ولكي يطلعوا على احوالنا ولا يمكن ذلك الا بواسطة الصحف السيارة التي هي لسان الامم الحية وترجمان رقيها وسجل آدابها

حياة نشاط

من صدى الصحراء الى الشعب

صفا العيش لي وامتد ريف ظلالي ❁ فالتأليف الزمان ومالى . . ؟
صفا العيش لي وازدان روض مواهبي ❁ واينع فضلي واستبان كمالي
ولانت لى الايام وهي عصية ❁ فمالي لاازهو بنفرة حالى . . ؟

سلامة اذواق وعمق مطالب ❁ وعزة اعراق وطيب خلال
وباتت نجوم الليل وهي طوالع ❁ تزف لي البشري بذيل آمالي
وترنو الي وجهي بإيماض نورها ❁ فيبهجها مني بديع جمالى
وتوجني المقدور تاج كرامة ❁ فاعنى على بؤسى واسعد قالى

كتبت فخار الحق طوع اناملي ❁ وقلت فخار الصدق ملء مقالي
وكنت صدى (الصحراء) ادعى لانني ❁ بسطت على الصحراء نور هلالي

ووالبت بالارشاد دفع عثيرتى ❁ عسى ان يهب النائمون حيالى
عسى ان يهب النائمون فانهم ❁ يغطون مذ حقب مضين طوال
يخالون رايات الحضارة بينهم ❁ عجائب غيب او طيوف خيال
وتنضى الليالي السود تجهد سيرها ❁ وهم بين مسلوب الشعور وسالى
وهم بين منهد العزيمة خائر ❁ وواخر من كل المواهب خالي

افيقوا فهذا الدين بين ربوعكم ❁ تنازله الاحداث شر نزال
تحاول نكباء الضلالة نسفه ❁ وترميه اشلاء الردى بنبال
فقوموا مقامات الدفاع حياله ❁ ليامن هذ الدين كل ضلال

ولا تهملوا امر الحياة فانها ❁ (حياة نشاط) بل حياة جدال
فينكم الغربى وهو اخو الحجى ❁ يجد لادراك العلا ويوالى
طوى الارض بالجد الطريد وبالبرى ❁ يجول مع الاديام كل مجال
وابدع طيارا بدون جرك ❁ فهل كان هذا يستقر ببال . . ؟

وشق عباب البحر والبحر مزبد ❁ بغواصه يشاب غير مبالى
يغوص مع الحيتان في لج بحرها ❁ فتحسبه الحيتان ضرب رجال
اجار رجال العلم بين ربوعكم ❁ فقدرهم واني الرجاحة عالي
ولا تقبلوا فيهم وشاية خائن ❁ وثلمة منتاب وبغضة قالى

فتلك عراقيل يمانون وعرها ❁ على انهم لاينبغون بحال
ولا تغفلوا شان الصغار فانهم ❁ لمستقبل الايام خير رجال
واشبه شيء بالمرايا عقولهم ❁ فصوفوها لها منكم اجل مثال

اعينوا لهم طيب الفعال ليقتدوا ❁ بكم فحياة المرء طيب فعال
وهبوا الى الاصلاح فالله كافل ❁ لمن هب للاصلاح حسن مثال

« شاعر صدى الصحراء »

منشطات

ماكادت تملن جرائدنا العربية نبأ عزمنا على ابراز جريدتنا (صدى الصحراء) حتى تواردت علينا رسائل باسماء الكتاب واجوبة المحبين من كل ناحية وصوب محبذين لمشروعنا هذا ومهنئين لنا (سلفا) بما عزمنا عليه من مشروعنا الذى هو بالحقيقة لايتم لنا الا باساعدة هؤلاء الادباء وتنشيطهم لنا فى طريق سيرنا . وقد زادتنا رسائلهم هذه وما ابدوه من مواهظهم الجميلة لنا اقداما فى هذا السبيل فشكرا لهم

شكرا . ولولا ضيق المجال لنشرنا كل ماورده علينا فى هذا الخصوص ؛ ولكن نكتفي بنشر جواب صديق لنا قدم راينا منه ايام كنا بعاصمة (الجزائر) سوية وطنية صادقة وغيرة على الدين والوطن وكنا نحسبه من افراد النهضة ورجال الامة القليلين ولم نكن لنتساه قط ولا غاب عن ضمائرنا شكل محياه السعيد ، وكنا نتذكر عهد صداقته ومودته فى كل سنة ولكن الظروف هى التي حالت بيننا وبين تحقيق ماشار اليه فى جوابه عنا فمذرة لنا الصديق الحميم

وانى استسمحك فى نشر كتابك الذى اعتبره من اول المنشطات لي وارقب من ورائه رسائلك المتتابعة على صدى الصحراء) تدعو الى الحق واعلاء كلمة الدين والى القراء كتاب هذا الصديق الكريم قال حفظه الله

الشهم الغيور الاديب صديق السيد احمد بن العابد العقبي دامت معاليه) وبعد سلام واحترام لائقين بالمقام . فقد تلقيت خبر عزمك على اصدار جريدة باسم «صدى الصحراء» يسرور لايمكن لي استقصاء وصفه لما اعلمه من غيرتك التي تفجر وطنية وعزيمتك الجديدة وارادتك القوية سببا انك اول من طرق هذه الفكرة في تلك الاوطان النائمة التي اوشكت ان تذهب ضحية الاهمال والخمول المميت مع مالها في التاريخ مركزا لايستهان به وحسبنا انها من العواصم التي زهما احزاب ابن خلدون يام كانت آهلة برجال العلم العظام وبالعمران الذي لازال يرن صداله في دواوين التاريخ

حياك الله وبياك ايها الصديق وانى لاانوهم نسيانك للصداقة القديمة التي احكمت عراها منذ ايام كنت تشاركني في آرائك واشراكك في مقاصدي بل كنا نتشارك حتى في الآلام والاحزان وانا بالرغم من تلك الفترة لاينوهنا ذلك بل لابد من احياء تلك الظروف مادام شعورنا الوطني والديني متحدا وذلك حفظنا الى اليوم بل ماهن دقيقة الا وله فيها حياة جديدة تحثنا على التقدم الى الامام اضطرارا كما طغى سيل الدمع الذي ذكرته في قصيدتك الاضرحة وطموحك الزوايا ورجائي ان تخصص مضمارا تسعر فيه حربا عوانا على من بالجزائر من اولئك الذين لاشان لهم الا ابتزاز اموال هذه المسكينة باسم الولاية التي لايعقلون لها معنى والذين سبق لك العراك معهم كثيرا وانا لهم هنا بالمرصاد وكأنهم في بكل ماتريدون

وكامل رجائي ان تبلغوا سالمين وتنالى المطاعين لزعيم النهضة الدينية العلامة الكاتب القدير والاستاذ الشيخ الطيب العقبي الذي اكبره واجله واحترمه احتراما خاصا لما له من يد بيضاء في وخاصة الفذير الذي نشره على صفحات « المنتقد » الغر ودعم الدين والوطن

سنبع

حياة نشاط

من صدى الصحراء الى الشعب

صفا العيش لي وامتد ريف ظلالي ❁ فالتكاليف الزمان ومال .. ؟
صفا العيش لي وازدان روض مواهبي ❁ وانبع فضلي واستبان كمالي
ولانت لي الايام وهي عصية ❁ فالي لازهو بنضرة حالي .. ؟
سلامة اذواق ويمن مطالب ❁ وعزة احراق وطيب خلال
وباتت نجوم الليل وهي طوالع ❁ تَرف لي البشري بنيل آمالي
وترزو الي وجهي بإيماض نورها ❁ فيبهجها مني بديع جمالي
وتوجتني المقدور تاج كرامة ❁ فاغي على بؤسي واسعد فالي
كتبت فدان الحق طوع انامليَ ❁ وقلت فدان الصدق ملء مقالي
وكنت صدى (الصحراء) ادعى لانني ❁ بسطت على الصحراء نور هلالي
ووالیت بالارشاد رفع عقيرتي ❁ عسى ان يهب النائمون حيالي
عسى ان يهب النائمون فانهم ❁ يغطون مذ حقب مضين طوال
يخالون رنات الحضارة بينهم ❁ عجائب غيب او طيوف خيال
وتمضي الليالي السود تجهد سيرها ❁ وهم بين مسلوب الشعور وسالي
وهم بين منهد العزيمة خائر ❁ وساخر ممن كل المواهب خالي
افيقوا فهذا الدين بين دهوكم ❁ تنازله الاحداث شر نزال
تحاول بكاء الضلالة تسفه ❁ وترميه باشلاء الردى بنبال
فهوموا مقامات الدفاع حياله ❁ ليامن هذ الدين كل ضلال
ولا تهملوا امر الحياة فانها ❁ (حياة نشاط) بل حياة جدال
فبينكم الغربي وهو اخو الحجى ❁ يجد لادراك العلا ويوالي
طوى الارض بالخط الحديدي والبرى ❁ يجول مع الارياح كل مجال
وايدم طيارا بدون محرك ❁ فهل فان هذا يستقر ببال .. ؟
وشق عباب البحر والبحر مزبد ❁ بغواصه ينساب غير مبالي
يغوص مع الحيتان في لج بحرها ❁ فتحسبه الحيتان ضرب وبال
اجاد رجال العلم بين دهوكم ❁ تقدمهم وافي الرجاحة عالي
ولا تهملوا فيهم وشاية خائن ❁ ونقنة مغتاب وبغضة قالي
فتلك عراقيل يعانون وعرها ❁ على انهم لاينثنون بحال
ولا تغفلوا شان الصغار فانهم ❁ لمستقبل الايام خير رجال
واشبه شيء بالرايا عقولهم ❁ فصوفوها لها منكم اجل مثال
ابنوا لهم طيب الفعال ليقتدوا ❁ بكم فحياة المرء طيب فعال
وهبوا الى الاصلاح فالله كافل ❁ لمن هب للاصلاح حسن مثال

« شاعر صدى الصحراء »

منشطات

ماكادت تملن جرائدنا العربية نبأ عزمنا على ابراز جريدتنا (صدى الصحراء) حتى توادرت علينا رسائل بلغاء الكتاب واجوبة المحبين من كل ناحية وصوب محبذين لمشروعنا هذا ومهنئين لنا (سلفا) بما عزمنا عليه من مشروعنا الذي هو بالحقيقة لايتم الا باسعادة هؤلاء الادباء وتشييطهم لنا فيطريق سيرنا . وقد زادتنا رسائلهم هذه وما ابدوه من عواطفهم الجميلة لنا اقداما في هذا السبيل فشكرا لهم شكرا . ولولا ضيق المجال لنشرنا كل ماورده علينا في هذا الخصوص ؛ ولكن نكتفي بنشر جواب صديق لنا قديم سوية وطنية صادقة وغيرة على الدين وكنا نحسبه من افراد النهضة ورجال الامة القليلين ولم نكن لنتسلاه قط ولا غاب عن مخيلاتنا شكل محياه السعيد . وكنا نتذكر عهد صداقته ومودته في كل حين ولكن الظروف هي التي حالت بيننا وبين تحقيق ماشار اليه في جوابه هذا فمعذرة ايها الصديق الحميم

وانى استسمحك في نشر كتابك وفيها يقيم من مخالفة الشرع بما يجتمع النساء بالرجال وانهماك جرنالات الدين منا به عالم ، بل اما ما وقع من كل ما هو معروف بمناسبة مقاولة الشبان لاعتداننهم وتزاحمهم على مشاهدهم ومقاصدهم الحميدة ... وقع نزاع بين اثنين منها احدهما من قبيلة بنى سعد والآخر من قبيلة (بنى ابراهيم) وما خرج الديوان — ديوان الصالحين كما يزعمون — من ذلك الجامع وافترق المجمع وما كاد يصل الشبان الى البلدة القديمة يسكرة حتى ضرب احدهما رجل الآخر بعصى فشجه شجة ذهبت روحه ضحية تلك الزوبعة وقربانا لذلك الاجتماع ... فالى القبض على القاتل وزج به السجن : فتلك ما ابرك هاته الحفلات على الامة وما اعظم شانا تجيا ثم هي لا تزال في عمومها وضلالاتها تتدفع مع تلك المخزيات والفظائع التي مازالت تفتك بالجامعة الاسلامية الى اليوم وبعد اليوم .

الم يقلوها عن هاته الاعمال التي هي خبث رجس لا يزيد الشيطان بها الا اتساع العداوة والشحناء بيننا بسببها وبعدنا عن ذكر الله وعن الصلاة ثم تؤدي اخيرا الى قتل الانفس وازهاق الارواح فهل المسلمون عن هذه الضلالات والاجتماعات الباطلة التي يتحقق كل يوم شر رها منتهون

داخلية

من الادارة

تطلب مكاتبون في كافة انحاء القطر الجزائري وغيره من الاقطار الاسلامية . فمن آنس من نفسه مقدرة فليبادلنا ويفيدنا بحوادث بلدته ووطنه المادة علمية ادبية او لا كما نقراه في بعض الجرائد من انه مات زيد او تزوج عمرو او وقع احتفال بذاريكر ونحو ذلك

ونوجه له اعداد جريدتنا مجانا والقرض من هذا توسيع دائرة الفكر ولكي يحصل التعارف بين البلاد والاديار حملة الاقلام وراقبي لواء الادب فاذا حصل التعارف وامدنا الكتاب والمفكرون بآرائهم الصائبة يتسنى لنا السير في هذا المنزلق الخيوي « وليظ في عين المرء ما دام المرء في عون اخيه »

معذرة

نرجو من قرائنا الكرام قبول المعذرة وغض الطرف عما عسى ان يرى من القصور او التقصير في هذا العدد الاول من جريدتنا اذ العجب الاشياء ابتداؤها وعدم بلوغ ما ينشر في اعداد هذه الجريدة ما يتبرهم من الاخبار العالية وكل ما يروق لديهم من التقاشد الشعرية والحكم النثرية وسيجدون بعيرتهم هذه فوق ما يتصورون

رجاء

نرجو من رصفائنا الكرام ارباب الجرائد العربية بمشارق الارض ومغاربها ان يوجهوا الينا جرائدهم على طريق التبادل حسبما جرت به العادة بين ارباب الصحف الشرقية والغربية ليمكننا الاطلاع على احوال اخواننا المسلمين ولكي يطلعوا على احوالنا ولا يمكن ذلك الا بواسطة الصحف السيارة التي هي لسان الامم الحية وترجمان راقيها ورسولها الامين

الذي اعتبره من اول المشتركين لي وارقب من ورائه رسائلك المتتابعة على صدى الصحراء) تدعو الى الحق واعلاء كلمة الدين والى القراء كتاب هذا الصديق الكريم قال حفظه الله

الشهم الغيور الاديب صديقي السيد احمد بن الباند الشلفي (دامت معاليه) وبعد سلام واحترام لائحين مالمقام . فقد تلقيت بخير عزمك على اصدار جريدتك باسم « صدى الصحراء » بسرور لايمكن لي استقصاء وصفه لما اعلمه من غيرتك التي تتفجر وطنية وعزيمتك الجديدة وارادتك القوية سببا انك اول من طرق هذه الفكرة في تلك الاوطان النائمة التي اوشكت ان تذهب ضحية الاهمال واخوال المميت مع مالها في التاريخ مركزا لايستهان به وحسبنا انها من المواضع التي زمها احزاب ابن خلدون يوم كانت آهلة برجال العلم العظام والعمران الذي لازال يرن صداه في دواوين التاريخ

حياك الله وبياك ايها الصديق وانى لاانوهم نسيانك للصداقة القديمة التي احكمت عراها بيننا ايام كنت تشاركني في آرائك واشراكك في مقاصدي بل كنا نتشاور حتى في الآلام والاحزان واننا بالرغم عن تلك الفترة لاليقوتنا ذلك بل لابد من احياء تلك الظروف مادام شعورنا الوطني والديني متحدا وذلك حظنا الى اليوم بل نامن دقيقة الا وله فيها حياة جديدة تحملنا على التقدم الى الامام اضطرارا كما طغى سيل البذر الى بذرها قاصرة الاخرجة وطوافيت الزوايا ورجالي ان تخضعن مغمارا تسعر فيه حربا عوانا على من بالجزائر من اولئك الذين لاشان لهم الا اغتراز اموال هذه الشعبية باسم الولاية التي لايعقلون لها معنى والذين سبق لك المراك منهم كثيرا وانا لهم هنا بالمرصاد وكاتبوني بكل مانريدون

وكامل رجائي ان تبلغوا سلامي وثنائي العاطرين لزعيم النهضة الدينية العلامة الكاتب القدير والجاء الخطير الاستاذ الشيخ العقيب [illegible] الذي ارجو سيرا به نهاية الشباب [illegible] وانجاحه الذي [illegible] على صفحات « المنتقد » الزاهر وخدمتم للدين والوطن

مسيو

المطبعة الصحراوية

L'IMPRIMERIE SAHARIENNE

Place Béchu — BISKRA

تعلن المطبعة الصحراوية انها مستعدة لطبع [illegible]
الفاتورات التجارية . ورؤس اوراق [illegible]
الزيارة . وغير ذلك باثمان لا [illegible]

طبيب ماهر

Clinique des Maladies des Yeux

NEZ - GORGE - OREILLES

Spécialiste - Docteur LACAN

Médecin de l'Hôtel Dieu de Paris

11, Rue Gaillet — BISKRA

الدكتور « لاكان » الطبيب من الكلية الطبية العليا بباريس : يعالج امراض العينين والرأس والانف والاذنين . فالمصدوا محله الكائن بنهج قرابي عدد ١١ بالطابق الثاني ببسكرة فانهم تجدون مايسركم من النشاط والادوية الناجعة بدون الم .

اعلان

الوحا [illegible]

[illegible] السيد ابراهيم [illegible] سليمان بروشه واخوانه [illegible] بسكرة

يوجد بها على [illegible] فرنسية والفرانسوية والافشة الزينة [illegible] الذكية وانواع التمر والحبوب وسائر البضائع الملائمة الاذواق الاهلية

[illegible] ما تتصورونه من المهاودة

[illegible] :

المطبعة الجزائرية الاسلامية بقسنطينة

..

بنهج ايكسيس ، سير عدد ٣٣ قسنطينة

اسسها نخبة من الشبيبة الجزائرية لنشر العلم والعربية وفن الطباعة بين ابناء الوطن مديرها ابن الفكون خليل

وهي مستعدة لطبع الكتب والصحف والمطبوعات التجارية وغيرها بسرعة واتقان واسعار مناسبة

شعارها

« النظام والاتقان »

IMPRIMERIE ALGÉRIENNE MUSULMANE

33, Rue Alexis Lambert, 33

CONSTANTINE

دار الكتب الوطنية BIBLIOTHÈQUE NATIONALE DE TUNISIE